

بسم الله الرحمن الرحيم
قال كعب الاخبار رضي الله تعالى عنه كان يارض مديري نهر جار
وكان من ورائه عشب كثير ولم يكن للناس طريقا الى ذلك
العشب وكان موسى عليه السلام وعلى بيننا افضل الصلوة
والسليم يجعل نفسه جسرا على ذلك النهر حتى يمر عليه
غتم شقيب كل يوم مرتين بالفداء والعشي فلما رأى الله
سجانه وتعامى موسى ذلك وحسن تواضعه وحى الله تعالى
ان يا موسى بر عمر اسمع مني البيان انا الله الملك الديان
طهر قلبك من شهوات الدنيا وساياك من فيج الكلام
فاثني اريدان انا جيك بلاد رجاء قال فاختر موسى سبعة
رجلا من قومه فامرهم الله فقال ان يصعد لجبل طور سيناء
فصعد موسى عليه السلام وصلى ركعتين فاذا انشا يا موسى
خذ ما ايتك وكفى من الشاكوي فخذ موسى التورية وهي
في خمسة ألواح من الياقوت ففطر فيها فاذا فيها يا موسى من لم
يصبر على حكمي وقضائي ولم يشكر نعمائي فليطب رثا ساوي
قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة هم خير امة اخرجت
للناس فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم

قال

قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة على قلوبهم نور
مثل نور الكواكب فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله
عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة يصلون
مع الامام فتكتب لهم بكل صلاة خمسا وعشرين صلوة فاجعلهم
امتى قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب
اني اجد في التورية امة اعطيتهم شهرا يصومونه فقطع لهم ذنوب
احد عشر شهرا فاجعلهم امتى قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم
قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة يحجون الى بيتك الحرام
فلا يرجعون الا مغفور لهم فاجعلهم امتى قال تلك امة محمد
صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة يدخلون
الجنة ولا يحاسبون فاجعلهم امتى قال تلك امة محمد صلى
الله عليه وسلم قال موسى يا رب بما نالوا ذلك قال بركة محمد
صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التورية امة تقفون
في الدارين فحشرهم في زمرة الانبياء عليهم فاجعلهم امتى قال
تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التورية
امة يجالسهم لسوء علمائهم وعليهم من الذنوب مثل اوزان
الجبال فيقوون من عند علمائهم وليس عليهم من الذنوب

شيء فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال
موسى يا رب اني اجد في التوراة امة يبذل الله سبائهم حسنات فاجعلهم
امتى قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد
في التوراة امة جعلت بعشرة وسبعمائة نواحدة فاجعلهم امتى
قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد في التوراة
امة يعقوب منهم في شهر رمضان كل يوم تسماية الف عتق فاجعلهم
امتى قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اني اجد
في التوراة امة اخر الامم والاسلام وهم السابئون التي فاجعلهم
امتى قال تلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب فاجعلني
من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال قد فعلت ذلك وانا على كل شيء
قدير قال موسى يا رب من احب الناس اليك قال ارحمهم فيما
عند الناس قال موسى يا رب فاي عبادك احب اليك عمدا قال
احسنهم خلقا قال موسى فاي عبادك اظلم قال من ظلم اخاه المسلم
بكلمة قال موسى يا رب فاي عبادك اسلم قال من سلم الناس من يده
ولسانه قال موسى يا رب فاي عبادك ارفع قدرا قال من عفى
عند المقدرة قال موسى يا رب فاي عبادك ابعدهم رحمة قال
اكثرهم احدا للحرام قال موسى يا رب فاي عبادك انفع قلبا

قال

قال الذين تقنعوا جلودهم عند ذكركم وتلاوة القرآن قال موسى
يا رب فاي عبادك احلم قال الذي لا يدع على من ظلمه
قال موسى يا رب فاي عبادك اقنى قلبا قال اكثرهم ذنباً
قال موسى يا رب فاي عبادك اقرب اليك قال اخوفهم
متى قال موسى يا رب فاي عبادك اجمل قال الذي يجل
على اخيه المسلم بالسلام قال موسى يا رب فاي عبادك اولى
الناس لك قال كل سخي تقى هتيع ليه قال موسى يا رب
ماله قتل مؤمناً متعمداً قال يا موسى ادخله ناراً قال
موسى يا رب ماله اكل الربا قال تأخذه النار من كل جانب
يوم القيمة قال موسى يا رب ماله زنا قال يا موسى ذرعا
من النار فوعزتي وجلالي لو ان ذرع الزاني وضع على علي جبل
مشاهو عال في الهواء لاصبح رماداً قال موسى يا رب
ماله اكل اموال الناس ظلماً قال يتقلب في اطباق مجرمتهم
قال موسى يا رب لمى عاش في الحرام قال يا موسى ان دعاني
لاخرة احرمته وان دعاني لدنياه اعطينه قال موسى يا رب
ماله يؤخر الصلوة مؤثراً الى وقت قال يا موسى سوف
يلقى غيماً ولا ابالي في اي واد من اوليتها اهلكته قال موسى

بالليل والناس نيام غافلون قال اطلع عليه واشتر عليه رحمتي
وانقر قلبه وقبره وسهوه وبصره ووجهه واستجب دعائه
واكتب له بكل كفة ثواب من يصلي بالنهار ثم قال وعزفت وجلدني
استحي ان اعذبه في النار وارزقه عفو وعافيتي ومن سعة
رحمتي ويكون من السابقين الى الجنة قال موسى يا رب فالذي
ذكرك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال اكتب له بعد ما
طلعت عليه الشمس وما غربت حسان واحموا من محيطة
من السيئات قال موسى يا رب فالذي يستغفرك بالاسحار
قال تستغفره ملائكتي وشتاؤه اجنتي واخفائه ولا ابالي
قال موسى يا رب فالذي كفلك ميتما قال يا موسى احشره يوم القيمة
في زمرة الانبياء واكتب له بكل نفس يستغفر اليه حسنة
الى ان يموت ولا يخاف اذا خاف الناس واجري له اربعة
ارهار في الجنة قال موسى يا رب وجهك الكريم مستقبل اليب
ام البحر ام المشرق ام المغرب قال الله تعالى يا موسى اقتدنا فافعل
موسى فقال الله تعالى يا موسى ايتني وجهه هذه النار قال
اوتي وجهها من كل مكان قال يا موسى انما اتقوا فشره
الله قال موسى يا رب انت تمام الام لا قال يا موسى خذ بيدك
قدحا

قدحا واماده ماء ففعل موسى ما امره الله فسلط الله النفاس
فوقع القدح وانكس وانفخ الماء فصباح موسى فاوحى
الله اليه يا موسى ما فعلت بالقدح قال الهي انت اعلم مني
به اخذ في النوم فوقع القدح من يده وانكس وانفخ
الماء فقال يا موسى فوعزفت وجلدني لولا خذ في النوم طرفة
عين لو وقع العرش على الكرسي وسقطت السموات على الارض
قال موسى يا رب ايتني انت قال يا موسى انا على العرش من
غير مكان ولا استقر اذ عليه قال موسى يا رب وما العرش
قال يا موسى ايتني خلقت اربعة انوار نور احمر
ونور ابيض ونور اصفر خلقت من هذه الانوار العرش
وخلقت ثمان مائة قايمة طول كل قايمة ثلثمائة وستون
عاما وخلقت بين كل قايمة ثلثمائة الف صف من الملائكة
لكل واحد منهم مائة الف لسان يستجيبون الله تعالى اياما ابد
وثواب ذلك لامة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك قوله تعالى الذين
يحملون العرش ومن حوله يستجيبون بحمدهم ويؤمنون
به ويستغفرون الذين آمنوا قال موسى يا رب فافتح العرش
قال الكرسي الذي لا يتحرك ولا يزول وعنده الفصيل والقضاء

وانصف المظلوم واخذ حقه من ظالم قال موسى يا رب فما
سعة الكرسي قال يا موسى السموات والارض في جنب الكرسي
كحلقه ملقات في رجلي قال موسى يا رب فما تحت الكرسي
قال ثلثون الف قصر كل قصر منكم دنياكم هذه عشر مرة فاذا كان
يوم القيمة اقسمها كلها على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى
يا رب فارزني معهم من سعة رحمتك قال قد فعلت وانا على
كل شيء قدير قال موسى يا رب لو لم يطيعك السموات والارض
ما كنت مانعا بهما قال الله تعالى كنت اسلط عليهما دابة من
دوابي تبليهما بالقمح واحدة والدابة في مرج من مرجي الحنطة
في ارض فلدة قال موسى يا رب فما اول ما خلقت قال خلقت
نور جبري محمد صلى الله عليه وسلم من نور اول مخلوق خلقته وآخر
مبعوث بالرسالة واول من ينشفع بالمخلوق يوم القيمة واول
من عبدني روح قبل الدرة والعرش والكرسي عبارة الف
سنة قال موسى يا رب حبسه الي حتى اقرب اليك مجبه
قال الله تعالى قد فعلت ذلك وانا على كل شيء قدير قال موسى
يا رب انت تعقب وترضى قال نعم قال فلعله ممة ذلك قال
يا موسى اذا غضبت على عبدي صرته عن خدمتي وسددت

في وجهه

في وجهه قال موسى يا رب ارف ملأ ثلثه فامر الله سبحانه
وتعالى ملائكته ان يفتحوا ابواب السماء الى السماء السابعة
الى منتهى العرش فنظر موسى عليه السلام الى ملائكة السبع السموات
فراى منهم سجدوا لا يرفعون ومنهم ركعوا لا يقفون غير
ملائكة السماء السابعة فانهم قيام على رجل واحدة دائما
ابدا نطقوا بالله تعالى وسمع موسى عليه السلام بكاء تحت العرش
فقال يا رب من هؤلاء الذين يكون قال يا موسى بعض حملة
العرش يكون على المذنبين من ذرية آدم عليه السلام قال
موسى يا رب اني اجد على العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول
الله وقبة تحت العرش من نور فالذي في القبة قال يا موسى
في القبة ارواح النبيين والمؤمنين والمهتدين والشهداء
والصلحين قال موسى يا رب انى ارى قديرك يغلب نور
نور الشمس والقمر والعرش قال يا موسى ذلك نور جبري محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم قال موسى يا رب لم رفعت ادريسا
مكانا عليا قال لا لم يفعل عن ذكرى ولا ساعة واحدة
قال موسى يا رب لما اصطفيت نوحا قال لغيره على قومه الف
عام الاخسين عاما قال موسى يا رب لما اتخذت ابراهيم

خليد قال بكرمه على قومه وكرامه للقيس فان محبة لهم
قال موسى يارب لم ابتليت بعقوب بالحنة العظيمة قال
كان يا اكل اللحم دون جاره قال موسى يارب بما اصطفت محمد
صلى الله عليه وسلم على جميع الخلق قال لانه تواضع لعظمتي وقطع
نهاره وليله بذكرى وكف نفسه عن الشهوات من اجل
وجع المساكين من اجل وهو لليتيم كالاب الشفيق ولادولة
كالزوج العطوف يا موسى خلقت الف جزء من النور فاعطيت
محمد كسلي الله عليه وسلم ستمائة وتسعة وتسعون من النور فاحدة
فاختارني على كل شيء واختار الاخوة على الدنيا يا موسى اسمع
ما اقول فالحق والحق اقول ما خلقت خلقا اكرم ولا اعز
ولا فخر ولا ارفع ولا ارحم ولا افصح ولا املح ولا ارجح
ولا افصح ولا اوفوا واستخا ولا ابغ واحب ولا اسجد ولا اعبد
ولا اتقى ولا اتقى ولا ابهى ولا ازهد من جيني محمد صلى الله
عليه وسلم يا موسى الاعم كلها اربعون صفاء يوم القيمة قد افصح
من آمن به وصدقه به صلى الله عليه وسلم وقد خاب من لا يؤمن
به ولا يصدق به ولا يصلي عليه فذلك يا موسى اذ خلق نارى
يا موسى وعزنى وجللى ما يجوز احد القصر الا بالصلوة
على محمد

على محمد صلى الله تعالى عليه وآله يا موسى اقر بشعة
اسلم من التورية ثم اسلمني عما شئت فقرأ موسى وم
شعة اسلم فاذا هي برسالاتي وبكلامى فخذ ما اتيتك
من الشكرين قال فاخذ موسى التورية ورجع الى بني اسرائيل
وبلغ الرسالة وادى الامانة وهدى

عن الضلالة والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه وسلم

ورضى الله عن اصحاب

رسول الله اجمعين

مسلم
٨٤٥
منه